

محافظة الأنبار وجه «إنذاراً أخيراً» لمقاتلي العشائر وغازلهم بالعفو

# العراق: الجيش يتأهب لاقتحام الفلوجة واستعادتها من مساحي «داعش»

بغداد - «وكالات»: مسؤولو أمن كبار وجنود لروبيترز إن قوات الأمن العراقية تستعد لاقتحام مدينة الفلوجة وإنهاء سيطرة متشددين مسلحين عليها منذ نحو شهر. وكان مسلحون معارضون للحكومة بينهم مقاتلون من جماعة الدولة الإسلامية في العراق والشام المرتبطة بتنظيم القاعدة سيطروا في أول يناير على شيوخ العشائر في محافظة الأنبار في غرب العراق التي يشكل السنة غالبية سكانها. وقتل ما لا يقل عن 12 شخصا في تفجيرات في أنحاء العراق يوم السبت معظمها في العاصمة بغداد التي تبعد نحو 70 كيلومترا عن الفلوجة. وكان رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الذي يشغل أيضا منصب القائد العام للقوات المسلحة أرحا هجومًا على المدينة لمنع شيوخ العشائر في الفلوجة فرصة لطرد المتشددين من المدينة بأنفسهم.



الجيش العراقي في انتظار ساعة الصفر لاقتحام المدينة

لكن مسؤولين اثنين قالوا لروبيترز إن قرارا اتخذ الآن بدخول المدينة بحلول السادسة مساء الأحد «امس» بتوقيت العراق». وقال مسؤول امني كبير طلب عدم نشر اسمه مشيرا إلى رجال العشائر والمتشددين «الامر هكذا: منحوا وقتا كافيا ليعبروا بانفسهم لكنهم فشلوا».

ورفع بعض المتشددين الراهبة السوداء للدولة الإسلامية في العراق والشام التي تسعى لإقامة دولة سنية على الحدود بين الأنبار وسوريا حيث تنشط هناك أيضا. وقال المسؤول إن محافظ الأنبار وجه «إنذارا أخيرا» للمتشددين ومقاتلي العشائر في الفلوجة. وأضاف أن من يرغبون في مغادرة المدينة سيحصلون على ممر آمن ومن يلبقون أسلحتهم سيتمحنون عفوًا. وأضاف المسؤول الأمني «الرسالة واضحة.. عرضنا عليهم مغادرة المدينة وأن يكونوا طرفًا في مشروع المصالحة الوطنية. لكن إذا كان هناك من يصر على محاربة قواتنا فإنه سيعامل كاحد متشدد الدولة الإسلامية في العراق والشام سواء كان عضوا أو لم يكن». وطالب المالكي المجتمع الدولي بتقديم الدعم والاسلحة للقوات العراقية رغم أن المتشددين يقولون إن سياساته تجاه الأقلية السنية

في العراق هي المسؤولة التي حد ما عن إزكاء التمرد. وقال مبعوث الأمم المتحدة إلى العراق نيكولاى مالدنيوف في بيان يوم السبت «العمليات الأمنية يجب أن تسير جنبا إلى جنب مع سياسات شاملة تقوم على احترام حقوق الإنسان وسيادة القانون والتنمية الاجتماعية». وقال سكان ومسؤولون محليون في الفلوجة إن الاتصالات قطعت في المدينة ومشارفها. وقال الجنود المتمركزون في المنطقة المحيطة بالمدينة لروبيترز إنهم تلقوا أوامر بالاستعداد للهجوم على المدينة. وقال قائد وحدة على الطريق السريع خارج المدينة مباشرة «مستعدون للدخول في أي لحظة. بعض قواتنا في جنوب وجنوب شرق الفلوجة تحركت بالفعل لمسافة أقرب للمدينة».

وقال مسؤولون إنه سيجري تكثيف الهجمات الجوية والقصف قبل هجوم بري نشنه وحدات العمليات الخاصة التي ستولى تطهير أي جنوب للمقاومة. وقال ضابط في وحدات العمليات الخاصة بالفلوجة رفضا للكشف عن اسمه «توقع حوض معركة شرسة في المناطق الجنوبية للمدينة حيث يتحصن المتشددون».

مصادر أكدت سيطرتهم على المدينة بعد معارك ضارية اليمن: بعد «حوث».. عين الحوثيين على «خمر»



جانب من معارك محافظة عمران

الاحمر. ويتواجه مسلحو قبيلة حاشد عمران منذ أسابيع مع أجحة من قبائل حاشد النافذة بزعامة آل الاحمر. وقد أسفرت هذه المعارك التي تدور في المعالق الأساسية لحاشد عن عشرات القتلى. ويستعد مسلحو قبيلة حاشد لشن هجوم واسع لاستعادة المدينة. وأصيب في المعارك قرابة 180 مسلحا. وأفادت المصادر القبلية بأن مئات المسلحين التابعين لقبيلة حاشد يحتشدون منذ فجر الاسبوع لمحاصرة مدينة حوث وشن هجوم واسع على الحوثيين. وقالت تقارير إن المسلحين قطعوا عددا من الطرق المؤدية إلى المدينة تمهيدا للهجوم. وأكد مصدر حوثي لبي بي سي أن المسلحين السبت من بينها موقع البراهة، الذي استخدمه الحوثيون لتجميع أنصارهم وشن هجوم مكثف مدعوم برجمات الصواريخ على مناطق تابعة لقبيلة حاشد.

صنعاء - «وكالات»: أكدت مصادر أمنية وقبيلية مقتل 85 شخصا على الأقل في معارك ضارية بين ميليشيات الحوثيين العززة بالمدفعية الثقيلة وميليشيات قبيلة حاشد بمحافظة عمران، شمالي اليمن. وقالت المصادر إن المعارك التي اندلعت مساء السبت انتهت بسيطرة الحوثيين على مدينة حوث. وأكدت المصادر إن مقاتلي جماعة الحوثي سيطروا على مدينة حوث شمال اليمن بعد معارك عنيفة مع قبائل حاشد الموالية للشيخ الاحمر. وأضاف ان اعدادا كبيرة من الحوثيين استولوا على منزل الشيخ الاحمر في منطقة الخمري والذي يوجد فيه حفر الاحمر، نائب رئيس مجلس النواب. وأشارت الأنباء إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى فيما نزح السكان من المدينة إلى المناطق المجاورة يُذكر أن 60 شخصا قتلوا على الأقل في معارك عنيفة دارت الجمعة في محافظة عمران بشمال اليمن بين المتطرفين الحوثيين وتجمع من قبائل حاشد بزعامة آل الاحمر.

## مصر: البراءة لمتهمي «أحداث رمسيس» والنياحة تستعد للطعن في الحكم

بوليو الماضي.. وما تضمنته من محاولة اقتحام قسم شرطة الأزبكية واستهداف الضباط وأفراد الشرطة بأسلحة نارية وخرطوش وقطع الطريق أعلى كوبري السادس من أكتوبر». وقال المستشار وائل حسين الحماوي العام الاول لنيابات شمال القاهرة لروبيترز ان النيابة تنتظر توفر أسباب حكم البراءة لدراستها تمهيدا للطعن عليها امام محكمة النقض. وكانت محكمة مصريان عاقبتا 45 محتجا بويدون الرئيس السابق يوم السبت بالسجن بين عامين وستة اشهر في محاكمة التلويبية والإسماعيلية لإدانتهم بقبحه مخالفة قانون يمنع التظاهر دون استئذان تصريح بذلك. ويحاكم مرسى والمرشد العام لجماعة الإخوان محمد بدوي وأعضاء قياديون آخرون بينهم عديدا بينهم التحريض على العنف.

القاهرة - «وكالات»: قضت محكمة مصرية امس ببراءة 62 محتجا من مؤيدي الرئيس المصري السابق محمد مرسي في قضية تتعلق باحتجاجات عنيفة وقعت في وسط القاهرة في بوليو الماضي لكن النيابة قالت انها تدرس الطعن على الحكم. ومنذ عزل مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين في بوليو بعد احتجاجات شعبية حاشدة ضد حكمه تنظم جماعة الإخوان المسلمين مظاهرات شبه يومية للاحتجاج على عزله الذي تصفه بأنه انقلاب عسكري. كما اندلعت أعمال عنف أودت بحياة نحو 1500 شخص أغلبهم من مؤيديه وبينهم مئات من رجال الأمن. وذكرت وكالة الأنباء الشرق الأوسط الرسمية ان من نالوا البراءة كانوا يواجهون اتهامات «بارتكاب أعمال العنف والشغب التي جرت على نطاق واسع في ميدان رمسيس منتصف شهر

## الأوضاع الأمنية في المحافظة توقف إمداد الأردن بالنفط

وتقوم مئات الصهاريج العراقية بنقل النفط من مصفاة بيجي 250 كلم شمال بغداد، إلى الحدود الأردنية قاطعة مسافة 750 كلم حيث تقوم بتفريغه هناك لتقوم بعدها صهاريج أردنية بنقله إلى مصفاة الزرقاء 23 كلم شمال شرق عمان، قاطعة مسافة 300 كلم. وما زالت بعض مناطق محافظة الأنبار أبرزها الفلوجة واحياء في مدينة الرمادي، تحت سيطرة مسلحين من تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» «داعش» وفقا لمصادر أمنية ومحلية عراقية. ووقع البلدان في ابريل الماضي اتفاقية اطار لمد انبوب لنقل النفط الخام العراقي من البصرة 450 كلم جنوب بغداد، أقصى جنوب العراق، إلى مرافئ التصدير في ميناء العقبة 325 كلم جنوب عمان، أقصى جنوب المملكة على

عمان - «وكالات»: ذكرت صحيفة حكومية أردنية نقلا عن مصدر لم تحدد اسم ان الأوضاع الأمنية في محافظة الأنبار غربي العراق ادت إلى توقف امدادات النفط الخام العراقية إلى الأردن. ونقلت صحيفة الراي عن المصدر قوله ان «الامدادات النفطية من العراق للمملكة توقفت منذ يومين تقريبا بسبب سوء الأوضاع الأمنية في منطقة الأنبار التي تقع على الحدود بين البلدين». والعراق الخام يوميا وبأسعار تفضيلية تقل ب 18 دولارا للبرميل الواحد عن سعر السوق العالمي، تشكلت 10 في المئة من احتياجاته النفطية التي يستورد معظمها من السعودية.

## حكومة تانياهو عاجزة عن مواجهة المقاطعة المتصاعدة.. و «المالية» توقف تمويل مستوطنات الضفة

# الأراضي المحتلة: «العودة» تتحدى الاستيطان.. وإسرائيل تعلن «الأغوار» منطقة عسكرية مغلقة

لاسرائيل، بما في ذلك زيادة عدد الشركات التي تقاطعها في أوروبا والتي تريد ان تكون جزءا من هذه الظاهرة المتصاعدة هناك. يأتي ذلك في وقت يجري التعاطي مع مخاطر المقاطعة فيما تدور الحرب التي تشهد سخونة متصاعدة بين وزارة الخارجية ووزير الشؤون الاستراتيجية والاستخبارات عليها امام محكمة النقض. وكانت محكمة مصريان عاقبتا 45 محتجا بويدون الرئيس السابق يوم السبت بالسجن بين عامين وستة اشهر في محاكمة التلويبية والإسماعيلية لإدانتهم بقبحه مخالفة قانون يمنع التظاهر دون استئذان تصريح بذلك. ويحاكم مرسى والمرشد العام لجماعة الإخوان محمد بدوي وأعضاء قياديون آخرون بينهم عديدا بينهم التحريض على العنف.



المستوطنات الاسرائيلية مرفوضة من الاسرة الدولية



فلسطيني متحملا جنودا اسرائيليين في الأغوار

جاء تحذير كيري في وقت تزامن مع اعلان بنوك في الدول الاسكندنافية انها قررت مقاطعة شركات وشبكات وشبكات تعمل في المستوطنات المقامة في المناطق الفلسطينية المحتلة وعلى صعيد غير بعيد أوقف وزير المالية الإسرائيلي بيير لابيد تحويل أموال حكومية للمستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة أمس الاول. وأمر بإجراء تحقيق في مزاعم بأن الأموال المخصصة لدعم مجالس البلدية تنتقل إلى جماعة سياسية مؤيدة للاستيطان. وقالت وزارة المالية الإسرائيلية -في بيان- إن الأموال لنشار إليها كانت مخصصة للأمن ورسوم صيانة المباني كتعويض عن فترة العشرة اشهر التي جمدت فيها إسرائيل البناء الاستيطاني الذاء عامي 2009 و2010.

وكان من المقرر ان تقدم وزارة الخارجية الاسرائيلية بيانات مفصلة بشأن ظاهرة المقاطعة هذه في اجتماع الحكومة الاسرائيلية عدته خصوصا لمناقشة هذه القضية الاسبوع الماضي قبل ان يتم الغاء النقاش. ووفق «بيدوت احرنوت» فقد حذر مسؤولون آخرون في وزارة الخارجية من مواصلة إسرائيل لسياسة تجاهل التحذيرات التي تصدر عن حلفائها ومتنقديها بشأن سياسة الاستيطان. ويتوقع هؤلاء زيادة في «موجة الاجراءات المعادية

المهجرة، لكنه أكد ان هذه المنظمات تواجه صعوبات متزايدة في تلبية الحاجات الطارئة في غور الأردن بسبب القيود التي تفرضها السلطات الإسرائيلية. وعلى صعيد منفصل كشف مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الإسرائيلية عن عجز اسرائيل عن مواجهة المقاطعة المتصاعدة التي يبدت الدول محاربة الرغبة في مقاطعتها وذلك بعد قرار اعلمته بنوك في الدنمارك والسويد بقضي بمقاطعة بنوك اسرائيلية تعمل في المستوطنات. وقال انه طالما واصلت اسرائيل

نستطيع منع تواصل هذه الظاهرة في العالم، مشيرا إلى ان الخارجية تتابع عن كثب هذه التطورات في أوروبا. وأضاف ان العمل الدبلوماسي لديه قدرات محدودة للتعاطي مع شركات تجارية اخذت ان تقرر قيودا على العمل مع مؤسسات اسرائيلية. وذكر ان إسرائيل لا تستطيع محاربة الرغبة في مقاطعتها وذلك بعد قرار اعلمته بنوك في الدنمارك والسويد بقضي بمقاطعة بنوك اسرائيلية تعمل في المستوطنات. ونقلت صحيفة «بيدوت احرنوت» الإسرائيلية عن المصدر قوله «اننا لا

وإغلاق الطرق المؤدية إليها من كافة الاتجاهات. وكان نحو مائتي ناشط فلسطيني أقاموا قرية عين الشمس في مستوطنة كانت قيد البناء في مارس الماضي قبل ان تفرقهم قوات الاحتلال بعد عدة أيام. وفي السياق، نظمت حركة السلام الآن الإسرائيلية جولة في عدد من القرى الفلسطينية لدعم سكانها في مواجهة اعتداءات المستوطنين المتكررة. وبدات الجولة من قرية قصرة جنوب نابلس التي تعرضت لما يزيد على سنين اعتداء من قبل المستوطنين ضد المساكن والمركبات

تم التوصل إلى اتفاق سلام. وتحاصر قوات الاحتلال القرية وحاولت اقتحامها فجر الاسبوع الا ان الموجودين فيها صدوا المحاولة وواصلوا اعادة تعمير القرية الكنعانية القديمة وأفاد مراسلون اسس بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي أطلقت قنابل مضيفة صوب مئات الناشطين الفلسطينيين في قرية دير حجلة، وعززت وجودها بعد ان أعلنت المنطقة عسكرية مغلقة. وأعرب عدد من القيادات السياسية المرابطة مع الناشطين في المنطقة عن خشيتهن من ان يقوم جنود الاحتلال باقتحام الموقع واعتقال من فيه، خاصة مع حلول الظلام. وقد واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي محاصرة عشرات الناشطين الفلسطينيين في قرية غور الأردن بعد إعلانهم إقامة قرية عين حجلة على غرار قرية باب الشمس، وذلك احتجاجا على الاستيطان الإسرائيلي.

وكان عشرات الناشطاء أعلنوا إقامة القرية على اراض تابعة للطبقة الأرثوذكسية في تحد لحصوات إسرائيل ضم المنطقة والاحتفاظ بها في إطار اتفاق نهائي مع الفلسطينيين. وحاصرت قوات الاحتلال المنطقة بقوات كبيرة،

## مصرع شاب بعد سقوطه في أنفاق غزة

مصر تهريب حاجاتهم المختلفة من طعام ودواء ووقود لمواجهة الحصار المشد الذي تفرضه إسرائيل وما زالت عليهم. وقتل واصيب المئات من عمال هذه الأنفاق التي تعرضت لعمليات قصف اسرائيلي عدة مرات وحفرت في تربة مفككة تنقل إلى عوامل السلامة ما تسبب في وقوع كثير من الضحايا لانهار الكثير منها في اوقات كثيرة.

مادى الى اصابته بجراح خطيرة... وأشارت إلى «ان طواقم اسعاف نقلت الشاب إلى مستشفى الشهيد ابويوسف النجار بمدينة رفح لتلقي العلاج غير ان جهود الأطباء هناك لم تنجح في إنقاذ حياته». وخلال الاعوام الاخيرة اضطر سكان القطاع لحفر مئات الأنفاق على الحدود مع

غزة - «كونا»: لقي شاب فلسطيني مصرعه بعد ان سقط في أحد الأنفاق الخاصة بالتهريب المحفورة أسفل الحدود الفاصلة بين مصر وقطاع غزة. وذكرت محطات اذاعة محلية بغزة امس «ان الضحية صبحي السوسو 20 عاما، من مخيم المغازي للاجئين في وسط القطاع سقط الليلة الماضية في نفق يتجاوز عمقه 30 مترا

## ناشطون فلسطينيون أقاموا القرية الجديدة بعد يومين من إقامة «عين حجلة»

الإراضي المحتلة - وكالات: اقامت مجموعة من الناشطاء الفلسطينيين قرية جديدة في منطقة الأغوار على الحدود مع الأردن أطلقوا عليها اسم «العودة». وقال خالد منصور احد نشطاء المقاومة السلمية لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» ان مجموعة أخرى من الناشطاء أقاموا قرية «العودة» بعد يومين من إقامة قرية «عين حجلة» على بعد 300 متر من حاجز عسكري قرب مدينة «بيسان» شمال الأغوار. وأضاف منصور ان الناشطاء ومن معهم من المتضامنين الاجانب قاموا باعداد الأرض ليلا وتجهيزها واقاموا الخيم عليها ليغزوا قرينهم كإشارة قبل فجر الاسبوع. وشدد على ان الفعالية هذه جاءت لتأكيد عروبة الأغوار ورفض مشاريع تاجيرها أو ضمها وتأكيد ان نهر الأردن هو حدود فلسطينية -أردنية ولا يمكن القبول بأي تواجد اسرائيلي على ما يبدل عن السيادة الفلسطينية. وقال منصور «لقد سمينا القرية «العودة» تذكيرا على حق الشعب الفلسطيني باعتباره مفقسا لا يمكن التنازل عنه وهو يعني العودة إلى الديار». وأعلن الفلسطينيون الجمعة عن قرية «عين حجلة» في الأغوار التي تصادق إسرائيل اراضيها للاستيطان. ويرفض الفلسطينيون إبقاء الأغوار تحت السيطرة الإسرائيلية في حال